

تأثير الإرشادات التوجيهية عن الأمراض المنقولة جنسيا على
معلومات وممارسات السيدات فى سن الإنجاب

رسالة

توطئة للحصول على درجة الدكتوراه فى علوم التمريض
(تمريض صحة الأم وحديثى الولادة)

مقدمة من

فايزة أحمد علي عبد الباقي

مدرس مساعد بقسم تمريض صحة الأم والرضيع
كلية التمريض - جامعة الفيوم

كلية التمريض

جامعة حلوان

تأثير الإرشادات التوجيهية عن الأمراض المنقولة جنسيا على
معلومات وممارسات السيدات فى سن الإنجاب

رسالة

توطئة للحصول على درجة الدكتوراه فى علوم التمريض
(تمريض صحة الأم وحديثى الولادة)

تحت اشراف:

أ.د: إنتصار فتوح عبد المنعم

استاذ بقسم تمريض صحة الأم وحديثى الولادة
كلية التمريض- جامعة حلوان

أ.م.د: فاطمة أبو الخير فرج

أستاذ مساعد بقسم تمريض صحة الأم والرضيع
كلية التمريض- جامعة الفيوم

كلية التمريض

جامعة حلوان

الملخص العربي

المقدمة:

تعتبر الأمراض المنقولة جنسياً من المشاكل الصحية العالمية العامة بسبب عواقبها الصحية والاجتماعية والإقتصادية فهي لا تزال واحدة من أكثر المشاكل الصحية شيوعاً التي تؤثر على النساء في سن الإنجاب فقد يؤدي عدم العلاج من الإصابة بهذه الأمراض إلي مرض التهاب الحوض ، والذي يمكن أن يؤدي إلى العقم أو الحمل خارج الرحم وأيضا آلام الحوض المزمنة في ١٠ إلى ٢٠ في المائة من الحالات ومن الممكن أن تؤدي هذه الأمراض أيضاً إلى نتائج سلبية في الحمل ، بما في ذلك الإجهاض التلقائي والولادة المبكرة والعدوى الخلقية. وأخيراً ، وجود هذه الأمراض جنسياً يسهل إنتقال فيروس نقص المناعة البشرية. وبالتالي ، يجب إعطاء الوقاية الأولية من الأمراض المنقولة جنسياً أولوية عالية.

تلعب الممرضات دوراً أساسياً في التعرف علي ومنع الأمراض المنقولة جنسياً فهم لديهم فرصة فريدة لتثقيف الافراد حول هذه القضية الخطيرة المتعلقة بالصحة العامة عن طريق تثقيفهم وإمدادهم بالمعلومات عن أساليب الإنتقال والأعراض المرتبطة بكل حالة ومخاطرها الصحية ، وتتبع الإرشادات التوجيهية المحدثة ، وتزويدهم بالإجراءات الوقائية الإستراتيجية للحد من إنتشار هذه الأمراض.

وباختصار ، يعد نقص المعرفة حول المخاطر الصحية للأمراض المنقولة جنسياً والقضايا المتعلقة بالحصول على الخدمات الصحية من بين العوائق الرئيسية التي تحول دون النجاح من الوقاية من هذه الأمراض بين النساء خاصة في البلدان النامية ، لذلك ، فهناك حاجة لتصميم برامج تثقيفية حول الأمراض المنقولة جنسياً للنساء في العديد من مراكز صحة الأمومة والطفولة وأيضا العيادات الخارجية لتحسين المعارف والممارسات الخاصة بهذه الامراض.

الهدف من الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

- دراسة تأثير الإرشادات التوجيهية عن الأمراض المنقولة جنسياً على معلومات وممارسات السيدات في سن الإنجاب.

فرضيات البحث:

- سيتم تحسين معارف المرأة المنجبة عن الأمراض المنقولة جنسياً بعد تنفيذ الإرشادات التوجيهية .
- سيتم تحسين ممارسات المرأة المنجبة عن الأمراض المنقولة جنسياً بعد تنفيذ الإرشادات التوجيهية .

طريقة وأدوات البحث:

(أ) **تصميم البحث:** تم استخدام تصميم شبه تجريبي في هذه الدراسة لإستكشاف تأثير الإرشادات التوجيهية عن الأمراض المنقولة جنسياً على معلومات وممارسات السيدات في سن الإنجاب.

(ب) **مكان البحث:**

لقد أجريت الدراسة في عيادة النساء والتوليد الخارجية بمستشفى الفيوم الجامعى .

(ج) **عينة البحث:**

لقد تم إستخدام تقنية العينة المستهدفة في هذا البحث وشملت (١٠٠) سيدة في سن الإنجاب.

وكانت معايير إختيار العينة هي:

- أن تكون المرأة متزوجة.
- أن تكون النساء محل الدراسة في سن الإنجاب (١٤-٤٩) سنة.

أما معايير الاستبعاد فكانت:

- الاناث غير المتزوجات.
- السيدات في سن اليأس.

(ج) أدوات البحث:

لقد تم جمع البيانات الخاصة بالدراسة باستخدام ثلاثة أدوات وهي:

(١) الأداة الأولى: ورقة مقابلة إستبيان: وتكونت من ٢٣ سؤال وتم تقسيمها إلى أربعة أجزاء كالآتي:

- الجزء الأول: الخصائص الاجتماعية والديموغرافية للمرأة: مثل العمر ومحل الإقامة والمهنة والتعليم.
- الجزء الثاني: تاريخ النساء والولادة: مثل عدد مرات الحمل ، والإجهاض ، والولادة ، والأطفال الأحياء ، وأيضا معرفة حدوث أي مشاكل أثناء الحمل أو الولادة السابقة.
- الجزء الثالث: التاريخ الطبي السابق: تم تصميمه لمعرفة وجود أمراض مزمنة لدي السيدات مثل ارتفاع ضغط الدم والسكري وفقر الدم والحساسية.
- الجزء الرابع: تاريخ الأمراض المنقولة جنسياً : مثل معرفة شكوي السيدات من أي أعراض للأمراض المنقولة جنسياً مثل ألم أثناء التبول، ألم أثناء العلاقة الحميمة ووجود إفرازات مهبلية غير طبيعية.

(٢) الأداة الثانية: أداة تقييم المعرفة: تم تصميمها لتقييم معرفة المرأة بالأمراض المنقولة جنسياً قبل الإرشادات التوجيهية وبعدها ، وتضمنت تعريف الأمراض المنقولة جنسياً وأسبابها وأنواعها وأعراضها وطرق الانتقال والمخاطر الصحية لهذه الأمراض علي النساء بشكل عام وأثناء الحمل والولادة وأيضا المخاطر الصحية علي الأطفال حديثي الولادة وطرق الوقاية من الأمراض المنقولة جنسياً .

(٣) الأداة الثالثة: أداة تقييم الممارسة: تم تصميم هذه الأداة من قبل الباحثة بعد مراجعة الأدبيات ذات الصلة لتقييم ممارسة المرأة قبل وبعد الإرشادات التوجيهية مثل (الإجراءات تجاه الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي للنساء وأزواجهن ، وممارسات الرعاية الذاتية للعجان ، وممارسات النظافة الصحية أثناء الدورة الشهرية وأساليب التغذية الجيدة).

نتائج الدراسة:

يمكن تلخيص أهم النتائج التي تم التوصل إليها بواسطة هذه الدراسة كالآتي:

- كان متوسط عمر النساء محل الدراسة (٢٨.١٢ ± ٦.١٣) وأكثر من ثلاثة أرباعهن (٨٠٪) من المناطق الريفية وأغلبهن (٨٧٪) ربات منزل.
- فيما يتعلق بتعليم المرأة، وجد أن أكثر من ربعهن بقليل (٢٧٪) يقرأن ويكتبن بينما ما يقرب من نصفهن (٤٢٪) حصلن على تعليم ثانوي (دبلوم) والقليل منهن (١٢٪) حصلن على تعليم جامعي.
- بينما فيما يتعلق بتاريخ الأمراض المنقولة جنسياً، أفاد أكثر من نصف النساء بقليل (٥٢٪) أنهن عولجن من مرض جنسي وأن المرض الجنسي الأكثر شيوعاً الذي أبلغ عنه حوالي نصف النساء (٤٨.١٪) كان داء المبيضات ثم السيلان بنسبة (٢٣.١٪).
- علاوة على ذلك، أفاد أكثر بقليل من الثلث (٣٧٪) من النساء محل الدراسة أنهن يعانين من ألم أو حرقنة أثناء التبول بينما أفاد نصفهن (٥٠٪) أنهن يعانين من آلام أثناء الجماع.
- أما فيما يتعلق بالإفرازات المهبلية غير الطبيعية، ذكرت أكثر من نصف النساء بقليل (٥٨٪) أنهن يعانين منها، وحوالي الثلثين (٦٥.٥٪) وصفتهن بإفرازات جينية بيضاء، بينما ما يقرب من نصفهن (٤٨.٣٪) وصفن الإفرازات المهبلية بانها ذات رائحة كريهة.
- لوحظ أن هناك (١٪) فقط من النساء خضعن للفحص للأمراض المنقولة جنسياً بالإضافة إلى أن فقط (٣٪) منهن تلقين التطعيم ضد الالتهاب الكبدي (ب).
- أفاد أكثر من نصف النساء محل الدراسة (٥٥٪) يليهن أقل من النصف (٤٥٪، ٤٠٪ و ٢٩٪) أن التلفزيون والأسرة والإنترنت ثم الطبيب هي المصادر الرئيسية لمعلوماتهم حول الأمراض المنقولة جنسياً على التوالي.
- أما فيما يتعلق بمعرفة النساء حول الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي، كان هناك فرق إحصائي كبير بين درجات الاختبار السابق واللاحق والمتابعة في جميع الإجابات المتعلقة بمعرفة المرأة حول تعريف الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي وأسبابها وأنواعها وأعراضها وطرق انتقالها.
- كان هناك أيضاً فرق إحصائي كبير بين درجات الاختبار قبل وبعد الاختبار والمتابعة في جميع الإجابات فيما يتعلق بمعرفة المرأة بالمخاطر الصحية للأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي على النساء والأطفال حديثي الولادة وطرق الوقاية منها.

- علاوة على ذلك ، كان هناك فروق إحصائية عالية بين معرفة النساء المرضية الإجمالية حول الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي قبل وبعد تنفيذ برنامج الإرشادات التوجيهية وأيضاً المتابعة حيث ($P < 0.001$).
- أما فيما يتعلق بممارسات النساء فيما يتعلق بالأمراض المنقولة جنسياً ، كان هناك فرق إحصائي كبير بين ممارسات النساء في حالة الوعي بوجود الأمراض المنقولة جنسياً قبل الإرشادات التعليمية وبعدها ومتابعتها ($p < 0.001$)
- أيضاً ، كان هناك فرق إحصائي كبير بين ممارسات النساء فيما يتعلق بنظافة العجان قبل وبعد ومتابعة الإرشادات التعليمية ($P < 0.001$)
- علاوة على ذلك ، كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية عالية بين ممارسات النساء فيما يتعلق بالنظافة أثناء الدورة الشهرية قبل وبعد ومتابعة الإرشادات التوجيهية ($p < 0.001$)
- أيضاً ، كان هناك فرق إحصائي كبير بين ممارسات النساء فيما يتعلق بالحفاظ على التغذية الجيدة قبل الإرشادات التعليمية وبعدها ومتابعتها ($p < 0.001$)
- أوضحت الدراسة أيضاً أن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية عالية بين الممارسة المرضية الكلية للمرأة فيما يتعلق بالأمراض المنقولة جنسياً قبل وبعد ومتابعة تنفيذ برنامج الدلائل الإرشادية مع $p < 0.001$.
- تظهر النتائج علاقة ذات دلالة إحصائية بين معرفة النساء فيما يتعلق بالأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي وأعمارهن وأيضاً مستوي التعليم لديهن.
- علاوة على ذلك ، كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين ممارسة النساء فيما يتعلق بالأمراض المنقولة عن طريق الاتصال الجنسي وأعمارهن .
- أخيراً ، تمثل الدراسة ارتباطاً إيجابياً ذا دلالة إحصائية بين المعرفة المرضية الكلية للنساء وممارساتهن المرضية الكلية ($P < 0.001$).

الخلاصة:

أشارت الدراسة الحالية إلى أن هناك تحسن ذو دلالة إحصائية عالية في معرفة النساء وممارساتهن حول الأمراض المنقولة جنسياً بعد تطبيق الإرشادات التوجيهية وهذا دليل على أن هذه الإرشادات كانت فعالة في رفع معرفة النساء بالأمراض المنقولة جنسياً وتحسين ممارساتهن فيما يتعلق بالوقاية من الأمراض المنقولة جنسياً .

التوصيات:

إستناداً إلى نتائج هذه الدراسة، يتم إشتقاق التوصيات التالية:

- تقديم برامج تثقيفية حول الأمراض المنقولة جنسياً للنساء في مراكز صحة الأمومة والطفولة وعيادات النساء والتوليد الخارجية.
- زيادة الوعي المجتمعي حول الأمراض المنقولة بالاتصال الجنسي عبر وسائل الإعلام و الإنترنت ويجب أن يكون تحت سيطرة متخصصين محترفين في هذا المجال.
- التدريب المنتظم للعاملين في الرعاية الصحية ، وخاصة الإناث منهم ، ليصبحوا مستشارين في كل مرفق صحي لمناقشة هذه المشكلة بين النساء.
- تشجيع التثقيف حول الأمراض المنقولة جنسيا مبكرا في المدارس للطلاب من كلا الجنسين من خلال تضمين برنامج تعليمي حول جميع أنواع الأمراض المنقولة جنسياً في مناهج المدارس الثانوية.

توصيات للدراسات المستقبلية:

- توصى هذه الدراسة بإعادة تطبيق هذه الدراسة البحثية في أماكن أخرى بإستخدام عينة كبيرة للحصول على منظور أوسع لمعرفة النساء بالأمراض المنقولة جنسياً ، للمساعدة في منع انتشار هذه الأمراض في المستقبل.